Arabiyya : Jurnal Studi Bahasa Arab
P-ISSN 2338-4964 (Print), E-ISSN 2615-238X (Online)
Available online: https://ejournal.staindirundeng.ac.id/index.php/arabiyya

الترصيع في سورة مريم (تحليل في علم البلاغة)

[1]M. Shohibul Mujtaba
[2]Fitri Setyo Rini
[3]Ashila Hazima Hanan
[1]Email: mshohibulmujtaba@unida.gontor.ac.id
[2]Email: fitrisetyo2@unida.gontor.ac.id
[3]Email: ashilahazimahanan57@student.pba.unida.gontor.ac.id
[1]Universitas Darussalam Gontor
[2]Universitas Darussalam Gontor
[3]Universitas Darussalam Gontor

Abstract
Ilmu badi’ is an art of Arabic rhetoric contained in the Holy Qur'an, in its surah and verse, especially in Surat Maryam. Tarshi’ is one of the types of verbal enhancements in Ilmu badi’, and it is the interview of each word of the prose paragraph or the chest of the stanza with a word on its weight and narration. The writing of this paper is in view of the manifestations of the broad rhetorical study, especially in the inlay of the Ilmu badi’, the content in many Arabic prose, especially in the Holy Quran. Each surah in the Qur'an contains a variety of words that make the hearts of the reader or listener touch the beauty and meaning of the word. And from this research, from this study it has been found that 21 forms of tarshi' in surah maryam.
Keywords : Ilmu Badi’, Tarshi’, Surah Maryam

Abstrak
Ilmu badi' adalah seni retorika Arab yang terkandung dalam Alquran, dalam surah dan ayatnya, khususnya dalam Surat Maryam. Tarshi’ adalah salah satu jenis peningkatan verbal dalam Ilmu badi', dan ini adalah pertemuan setiap kata dari paragraf prosa atau bait dengan kata pada wazan-nya dan narasinya. Penelitian ini meneliti tentang manifestasi dari kajian retoris yang luas, terutama dalam Tarshi’ di Ilmu badi' yang terkandung dalam banyak prosa Arab, terutama dalam al-Qur’an. Setiap surah dalam al-Qur'an mengandung berbagai macam kata yang membuat hati pembaca atau pendengar menyentuh keindahan dan makna kata tersebut. Dan dari penelitian ini telah ditemukan 21 bentuk tarshi’ yang terkandung dalam surat maryam.
Kata kunci: Ilmu Badi’, Tarshi’, Surah Maryam

مستخلص البحث

علم البديع فن من فنون البلاغة العربية الوارد في القرآن الكريم، في سوره وآيته، وخاصة في سورة مريم. يعد الترصيع من أحد أنواع في المحسنات اللفظية في علم البديع، وهو عبارة عن مقابلة كل لفظة من فقرة النثر أو صدر البيت بلفظة على وزنها ورويها. فكتابة هذا البحث بالنظر على مظاهر الدراسة البلاغية الواسعة خاصة في الترصيع من علم البديع، المحتوى في كثير من النثر العربي خاصة في االقرآن الكريم. وكل سورة في القرآن الكريم يحتوي على مجموعة متنوعة من الألفاظ التي تجعل لمست القلوب القارئ أو مستمعه بجمال الكلمة ومعناها. ومن هذا البحث يوجد 21 كلمة الترصيع في سورة مريم.

الكلمات المحورية: ، علم البديع، الترصيع، سورة مريم

1. مقدمة

إن اللغة العربية هي لغة خلد بخلود القرآن الكريم، وهي إحدى اللغات القادرة على التأثير اللغات في العالم. وكانت تأثير اللغة العربية قادرة على اجتياز القارات، وعبر البلدان حتى أوروبا. قال الشيخ مصطفى الغلاييني أن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل.[1] كثير من الفروع العربية العديدة مما ثلة طريقها إلى اللغات في العالم. يمكننا أن نجد قيمة عالية فيه الأدب. يماثل جميلة قيمة سامية بحيث لا يمكن لأي إنسان أن ينافس القرآن الكريم.[2] وهذا الجمال سنجده في الدراسة اللغة العربية وهي في علم البلاغة.[3]

أما التعريف من علم البلاغة هي تأدية المعنى الجميل واضحا بعبارة صحيحة وفصيحة، له في النفس أثر الحلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه،

---

[1] أحمد نور خالص، **خصائص اللغة العربية قادما وحدثا** (مجلة لسانيات، السنة الثانوية، العدد 2، 2011)، ص. 10

[2] الشيخ مصطفى الغلاييني، **جميع الدروس العربية**، (بيروت : طباعة والنشر والتوزيع، 1423 هـ)، ص. 12

والأشخاص الذين يخاطبون.[4] وهي الظهور والبيان والانتهاء إلى المعنى وبلوغ المراد باللفظ الجيد والقول البليغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح. وليست بلاغة قبل كل الشيء إلا فنا من فنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال وتبين الفروق الخقية بين صنوف الأساليب. في علم البلاغة فيه علم البيان، علم المعاني وعلم البديع.[5]

وبذلك، أن علم البديع هو العلم الذي تعرف به المحسنات الجمالية الفظية، التي لم تلحق بعلم المعاني، ولا بعلم البيان. أو هو ما يعرف بالمحسنات البديعية أو اللفظية، وقدتتبع علماء البديع هذه الوجوه بالملاحظة والاستقراء فانتهوا إلى أنها وإن تعددت يمكن ارجاعها إلي أمرين أساسين: محسنات اللفظية، يعني أن حسن الكلام يرجع أصلا إلى اللفظية، والذي على صلة وثيقة بموسيقى الأسلوب.[6] والمحسنات المعنوية، يعني الذي تتعلق المهارة فيه بناحية المعنى، وهو معاني الكلام شعرا أو نثرا والمهارة في اللعب. وأنواع المحسنات اللفظية يعنى من السجع، الجناس، الترصيع، التشطير، ورد الأعجاز على الصدور.[7]

وأما الترصيع هو فأن تكون ألفاظ الفقرة الأولى أو الشطر الأول في البيت موافقة لألفاظ الفقرة التالية أو الشطر الثاني وزنا وافيا.[8] ولقد رأى الباحثات إلى الدراسة البلاغية الواسعة خاصة في البلاغة علم البديع ومن الأنواعه يعني من الترصيع وخاصة في االقرآن الكريم. وكل سورة في القرآن الكريم يحتوي على

---

[3] علي الجارم ومصطفى أمين، **البلاغة الواضحة**، (سورابايا : توكو الكتاب الهداية، 1961)، ص. 8

[5] معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، **البلاغة في علم البيان**، (بكونتور فونوروكو : الطبعة الجديدة، 1437/ 2006)، ص. 7

[6] محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، **علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)**، (طرابلس – لبنان : المؤسسة الحديثة للكتاب، الطبعة الأولى، 2003)، ص. 52

[7] معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، **البلاغة في علم البيان**، (بكونتور فونوروكو : الطبعة الجديدة، 1437/ 2006)، ص. 17

[8] عبد العزيز عتيق، **في البلاغة العربية علم البديع**، (بيروت – لبنان : دار النهضة العربية، دون السنة)، ص. 218

مجموعة متنوعة من الألفاظ التي تجعل القارئ أو مستمعه لمست القلب بجمال الكلمة ومعناها.

وبهذا النقاش، تريد الباحثات أن تحلل الترصيع في سورة مريم، بأن فيها كثير أشكال الحروف من الترصيع.

مفهوم علم بديع

البديع كما يقول الخطيب القزويني محمد بن عبد الرحمن في كتابه (التلخيص) هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. و يعرفه ابن خلدون بأنه هو النظر في تزين الكلام وتحسينه بنوع من التنميق : إما بسجع يفصله، أو تجنيس يشابه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع أوزنه، أو تورية عن المعنى المقصود بإيهام معنى أخفى منه، لاشتراك اللفظ بينهما، أو طباق بالتقابل بين الأضداد و أمثال ذلك.[9]

البديع لغة يتضمن معنيين أساسيين:

1. الجد التي يدل عليها إنشاء الشيء ابتداء لا على مثال سابق.
2. البراعة والغرابة التي يدل عليها العجيب.

و أما المديع في اصطلاحي فهو علم يعرف به وجوه تحسين لكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال ووضوخ الدلالة. و واضعه عبد الله ابن المعتز العباسي, المتوفى سنة 274 هـ.

وقد تتبع العلماء البديع هذه الوجوه بالملاحظة والاستقراء فانتهوا إلى أنها و إن تعددت يمكن إرجاعها إلى أمرين أساسيين :

1. لفظي، بمعنى أن حسن الكلام يرجع أصل إلى اللفظية. ولذلك تسمى المحسنات التي ترجع إلى هذه الناخية بالمحسنات اللفظية.

[9] د.عبد العزيز عتيق، **علم البديع**، دار النهضة العربية، ص.7

2. معنوي، و هو الذي تتعلق المهارة فيه بناحية المعنى، و تسمى المحسنات فيه بالمحسنات المعنوية.[10]

مفهوم المحسنات اللفظية

لمحسنات اللفظية هي نوع من أنواع علم البديع في العلوم البلاغة. البديع كما قال الخطيب القزوين محمد بن عبد الرحمن في كتابه التلخيص هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة ووضوه الدلالة. ويعرف ابن خلدون بأنه هو نظر في تزين الكلام وتحسينه بنوع التنميق. إما يسجع بفصله، أو تجنيس، يشابه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع اوزانه عن المعني المقصودة بإيام معني أحفي منه، لا شتراك اللفظ بينهما، أو طباق بالتقابل بين الأضداد أمثال ذلك.[11]

مفهوم الترصيع

إذ كان الترصيع لغة هو قولهم: "رصعت العقد إذ فصلته "، فإنه اصطلاحاً قد اختلف فيه القدماء، فيعرفه قدامة بن جعفر على أنه " : من نعوت الوزن الترصيع وهو أن يتوخى فيه تصبير مقاطع الأجزاء في البيت على سجع أو شبيه به، أو من جنس واحد في التصريف كما يوجد ذلك في أشعار كثير من القدماء المجيدين من الفحول وغيرهم، وفي أشعار المحدثين المحسنين منهم ". فالترصيع عنده هو تقطيع أجزاء البيت على نحو مسجوع، أو شبيه بالمسجوع وهي نظرة صاحب الصناعتين للترصيع "أن يكون حشو البيت مسجوعاً ... فإذا اتفق في موضع من القصيدة أو في موضعين كان حسناً فإذا كثر دل على التكلف"، فالترصيع شانه شأن باقي مظاهر البديع إذ كثر قبح ودل على التكلف.[12]

---

[10] محمد غفران زين العالم، **البلاغة في علم البديع**، قسم المنهج الدراسي بكلية المعلمين الإسلامية، 6 رمضان 1437، ص. 16-17

[11] ريان نورديان، **المحسنات اللفظية في سورة المرسلات (الدراسة البلاغية وتطبيق تعليمها في قسم تعليم اللغة العربية)**، 2020، ص. 5

[12] جامعة محمد خيضر بسكرة، **بنية الجطاب الشعري التلمساني–دراسة أسلوبية–**، 2006\2007, ص. 61

إذن الترصيع هو أن تكون ألفاظ الفقرة الأول أو الشطر الأول في البيت موافقة لألفاظ الفقرة التالية أو الشطر الثاني وزنا و تقفية.

المثال:

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِيْ نَعِيْمٍ . وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِيْ جَحِيْمٍ (الانفطار: 13-14)

2. منهج البحث (للكتابة في شكل نتائج البحوث)

أ. منهج البحث

1. نوع البحث

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة هي دراسة مكتبية، لأن الدراسة التي ستقوم به الباحثة هي تحليل التركيب الإسنادي في كتاب المدرسي العربية. وعند سوجيونو، إن الدراسة المكتبية هي الدراسة النظرية والمراجع وأدبيات العلمية الأخرى التي تتعلق بالثقافة والقيمة والمعايير التي تتطور في الوضع الاجتماعي المدروس.[13]

2. أساليب جمع البيانات

مؤسسا على نوع البحث الذي أخذت الباحثة، فالطريقة لجمع البيانات الذي ستستخدمها الباحثة هي طريقة التوثيق والتسجيل. وفقا لميرزاقان وبوروووكو، يمكن إجراء طريقة الجمع البيانات في الدراسة المكتبية بتوثيق، أي البحث عن البيانات عن الأشياء أو المتغيرات في شكل ملاحظات، أو الكتابة، أو المقالات، أو المجلات، وغير ذلك.[14]

3. أساليب تحليل البيانات

[13] Milya Sari, *Penelitian Kepustakaan (Library Research) Dalam Penelitian Pendidikan IPA*, NATURAL SCIENCE: Jurnal Penelitian Bidang IPA Dan Pendidikan IPA, Vol. 6, No. 1, 2020, p. 43.

[14] Mestika Zed, *Metode penelitian kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2017), p. 4-5

نظرا إلى البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة نصية، فإن تحليل البيانات الذي ستستخدمه الباحثة هو طريقة تحليل المحتوى. فإن تحليل المحتوى يحتوي على عملية اختيار ومقارنة وتفرق التفاهمات المختلفات حتى وجد البيانات المناسبات.[15] وتشمل الخطوات التي ستتخذ في تحليل المحتويات ما يلي[16]: أ) تخفيض البيانات، ب) عرض البيانات، ج) التحقق من البيانات.

3. مناقشة ونتائج البحث

قائمة مواضع الترصيع في سورة مريم

الرقم	الآية القرآنية	موضع الترصيع
.1	إذ نادى ربَّهُ نداءً خفيًّا ٣ قالَ ربِّ إنِّي وَهَنَ العظمُ منِّي واشتعلَ الرأسُ شَيْبا ولمْ أكنْ بدعائِكَ ربِّ شقيًّا ٤	خفيًّا بإزاء شقيًّا
.2	وإنِّي خِفتُ الموالِيَ منْ وراءِي وَكانتِ امرأتِي عاقِرًا فهَبْ لِي منْ لدنكَ وليًّا ٥ يرِثُنِي وَيَرِثُ منْ آلِ يَعقوبَ واجعلهُ ربِّ رضيًّا ٦	وليًّا بإزاء رضيًّا
.3	قالَ ربِّ اجعلْ لِي آيةً قالَ آيتُكَ ألَّا تُكلِّمَ الناسَ ثلاثَ ليالٍ سويًّا ١٠ فخرجَ علَى قومِهِ منَ المحرابِ فأوحَى إليْهِمْ أنْ سبِّحوا بكرةً وعشيًّا ١١	سويًّا بإزاء عشيًّا
.4	يا يحيَى خذِ الكتابَ بقوةٍ وآتيناهُ الحُكمَ صبيًّا ١٢ وحنانًا منْ لدنَّا وزكاةً وكانَ تقيًّا ١٣	صَبِيًّا بإزاء نقيًّا
.5	قالتْ إنِّي أعوذُ بالرحمنِ منكَ إنْ كنتَ تقيًّا ١٨ قالَ إنَّما أنا رسولُ ربِّكِ لأهَبَ لكِ	تقيًّا بإزاء زكيًّا

[15] Milya Sari, *Penelitian Kepustakaan....*, p. 48

[16] Amir Azhar, *Metode Penelitian Kepustakaan Library Research* (Malang: Literasi Nusantara, 2020), p. 5

	غلما زكيًّا ١٩	
.6	فنادتها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريًّا ٢٤ وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيًّا ٢٥	سريًّا بإزاء جنيًّا
.7	فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيأ فريًّا ٢٧ يا أخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيًّا ٢٨	فريًّا بإزاء بَغيًّا
.8	فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيًّا ٢٩ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيًّا ٣٠	صَبيًّا بإزاء نَبيًّا
.9	يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويًّا ٤٣ يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيًّا ٤٤	سويًّا بإزاء عصيًّا
.10	يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليًّا ٤٥ قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليًّا ٤٦	وليًّا بإزاء مليًّا
.11	قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيًّا ٤٧ وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيًّا ٤٨	حفيًّا شقيًّا
.12	٤٨ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيًّا ٤٩ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليًّا ٥٠	عليًّا نَبيًّا

.13	٥٠ واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ٥١ وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ٥٢	نبيًّا نجيًّا
.14	ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ٥٣ واذكر في الكتب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ٥٤	نبيًّا نبيًّا
.15	واذكر في الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ٥٦ ورفعناه مكانا عليا ٥٧	نبيًّا عليًّا
.16	لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ٦٢ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ٦٣	تقيًّا وعشيًّا
.17	وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ٦٤ رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ٦٥	سميًّا نسيًّا
.18	فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ٦٨ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ٦٩	عتيًّا جثيًّا
.19	واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا ٨١ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ٨٢	عزًّا ضدًّا
.20	الم تر انا ارسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم ازا ٨٣ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ٨٤	ازًّا عدًّا

21.	اِنْ دعوا لِلرحمنِ ولدا ۞ ٩١ ماۡ يَنۢبَغِيۡ لِلرحمنِ اِنۡ يتخِذۡ ولدا ۞ ٩٢	ولدا ولدا

4. خاتمة

نخلص من هذا البحث إلى أن الدلالات البلاغية في القرآن الكريم كثيرة جدا، ولا يمكن فهم هذه الدلالات إلا بإتقان فنون البلاغة العربية، ومن ذلك فن البديع. كما أن هذه الدلالات البديعية التي تكمن وراء المعاني الثانية للأسلوب القرآن هي التي تكشف مفهوم الخطاب القرآني. وتحليل الدلالات يفيد أولئك الذين تخصصوا في البلاغة القرآنية، وتفسير القرآن الكريم. وخاصة في هذا البحث يبحث عن الدلالات علم البديع عن الترصيع خاصة في سورة النازعات، وتحليله في سورة مريم، ومفهوم عن الترصيع هو أن تكون ألفاظ الفقرة الأول أو الشطر الأول في البيت موافقة لألفاظ الفقرة التالية أو الشطر الثاني وزنا و تقفية. وأخيرا نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد.

المراجع

أحمد نور خالص، 2011، **خصائص اللغة العربية قادما وحدثا** (مجلة لسانيات، السنة الثانوية، العدد 2)

الشيخ مصطفى الغلاييني، 1423 ه، **جميع الدروس العربية**، (بيروت : طباعة والنشر والتوزيع)

علي الجارم ومصطفى أمين، 1961، **البلاغة الواضحة**، (سورابايا : توكو الكتاب الهداية)

محمد أحمد قاسم ومحي الدين ديب، 2003، **علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)**، (طرابلس – لبنان : المؤسسة الحديثة للكتاب، الطبعة الأولى)

عبد العزيز عتيق، **في البلاغة العربية علم البديع**، (بيروت – لبنان : دار النهضة العربية، دون السنة)

د.عبد العزيز عتيق، **علم البديع**، دار النهضة العربية

محمد غفران زين العالم, 6 رمضان 1437، **البلاغة في علم البديع**, قسم المنهج الدراسي بكلية المعلمين الإسلامية

ريان نورديان، 2020، **المحسنات اللفظية في سورة المرسلات (الدراسة البلاغية وتطبيق تعليمها في قسم تعليم اللغة العربية)**

جامعة محمد خيضر بسكرة، 2006\2007، **بنية الجطاب الشعري التلمساني- دراسة أسلوبية-**

معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة، 1437/ 2006، **البلاغة في علم البيان**، (بكونتور فونوروكو: الطبعة الجديدة)